



الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر الطالبات

أ. عائشة عبد الله شعيب

أستاذ مساعد - قسم التاريخ

جامعة، سرت كلية التربية، قسم معلم فصل

Email: aisha.shoaib@su.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة الى التحقق من مستوى الأداء التدريسي بمدينة سرت لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة التعليم الثانوي بمدينة سرت من وجهة نظر طالباتهم وتشكلت عينة الدراسة من (100) طالبة ثم اختيرهن بشكل عشوائي لتجنب التحيز عند النتائج ولتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام المنهج الوصفي بإعداد مقياس الاداء التدريسي كأداة للدراسة، وهذا المقياس مكون من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات اهمها: المجال الاول التدريس، مجال التعامل مع الطالبات، مجال التقويم، مجال الأنشطة العلمية، مجال الإدارة الصفية وبعد تطبيق الأداء وتحليل البيانات اكدت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية جاءت بمستوى مرضي - مرتفع قليلاً من وجهة نظر الطالبات، وقد أوصت الدراسة بالنسبة للنتائج والتوصيات اضافة اهم هذه النتائج يتم الحفاظ على مستويات التعليم لدى الطلبة وذلك من خلال الحفاظ على انماط التنشئة الاجتماعية الايجابية واتباع اساليب التدريس التي ترفع هذه المهارات لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الاداء التدريسي - معلمة اللغة العربية في مرحلة الثانوية.

Abstract :

Teac hers, performana among secondary school studans sirt (studont,s .views)

Thispaper aimed toidentify the tea teachers, per formance among secondary school viens.The samp;ing ofthis study was 100 students who have choser them vandamly. The quantitire method was applied for this study. The instrument was queestionair which consisted to five terms The results for this study recomondes some recom and ifia Like teachers should upgraded this level consider the positive views and apply modem tequnices to teach them .

المقدمة:

يعتبر الاداء التدريسي للمعلم في مختلف المؤسسات التعليمية او التدريسية من أهم هذه النقاط في تحقيق الاهداف التعليمية وأن أول من يتعلم الاداء التعليمي هم التلاميذ، فالأداء التعليمي او التدريسي يتمثل في سلوكيات مختلفة ومتنوعة، فهو لا يتمثل في تطبيق تتم داخل المؤسسة التعليمية فق، لكن يفوقه الى أكثر من ذلك.

ولكن كانت اغلب البحوث التربوية تركز على النقاط التي تؤثر في الاداء التعليمي للمعلم داخل المؤسسة التربوية، مثل سيطرته على اعطاء مادته التعليمية التي يقوم بتدريسها، واهدافه، وتوجيهاته التي يقوم بتخطيط لها، حيث أن سلوكيات المعلم لها أهمية خاصة، تزيد من التغذية الراجعة للقيام بعمليات الابتكار والتطوير، ولهذا تم اعتبارها مرشدا وداعما رئيسياً لتشكيل علاقة متينة بين الاساتذة وطالبتهم. (الجعفرى، 2002: 111)

و(SMART 1991) فقد كان حديثه عن الاداء التعليمي إلى أقصى من ذلك، وأشار إلى امكانية التخيل والتفكير وأتاحه الفرصة الحوار، وتشجيع التلاميذ على الاولويات، ويكون ذلك من خلال التفكير بفعالية التعليم من عدمه.

الاتجاهات لها دور هام في تعديل سلوك الفرد نحو مواقف مختلفة، لان الاتجاهات هي التي تحرك السلوك، وبذلك هي داعما ذاتياً للفرد، وتتركز القوة السلوك النسبية على القوة النسبية للاتجاه، باعتبارها داعما اساسيا لسلوك الفرد. (الشرعة والباكر، 2000: 158)

بناءً على ماتم ذكره تبين أن مستوى المعلم في الاداء التدريسي، مهم في انجاح العملية التعليمية، وهذا المستوى له ارتباط بمتغيرات كثيرة، اهمها اتجاهات المعلم نحو التدريس، فمعلمي اللغة العربية يتميزون بمكانه بين معلمي المواد الأخرى.

فالنحو عصب اللغويات، والمسؤول عنها، باعتبارها هي القواعد التي تتحكم الكلام وترشده، ولذلك لا بد من التركيز عليها لانه يعتبر من اولية دراسات الباحثين، وامتدت إليه الأهم حيث تعددت الشكاوى والآراء وهذا التدني

الذي ارجعته بعض الدراسات منها (السيقلى، 2001) و(الزيان، 2002) و(عبد الحميد، 2000) إلى الكثير من العوامل، منها بعض الطرق القديمة الشائعة، والاداء الردي للمعلم.

مشكلة الدراسة: -

بناء على ماتم ذكره فإن مستوى الأداء التدريسي لأي معلم يقوده إلى إنجاح العملية التعليمية، ولذكرة بالخصوص فإن معلم اللغة العربية له مكانة مميزة بين معلمي المواد الاخرى لأسباب كثيرة منها أن فروع اللغة العربية كثيرة وأن كل فرع يحتاج إلى مهارات وتقنيات خاصة لتدريسه، لأن اللغة العربية طالما أثارت شغف الباحثين والدراسات وذلك لوجود الكثير من الشكاوى من طالبات ومدرسين، ولصعوبة مادة اللغة العربية وذلك تم ذكره في دراسات سابقة منها : السيقلى (2001) والزيان (2002) وذلك مرجعه الى الطرق التقليدية المستخدمة لتدريس اللغة العربية.

نهاية المشكلة يشار إلى هدف الدراسة وهنا هدف واحد، تهدف هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الاولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس مدينة سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم.

تساؤلات الدراسة:

قامت هذه الدراسة بالاجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الاولى من مرحلة التعليم الثانوي مدينة سرت من وجهة نظر طالباتهم؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من حيث إهتمامها بموضوع مهم يتمثل في الكشف عن الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية، ومعرفة مستوى العملية التعليمية في هذا المقرر المهم، الأمر الذي يساعد المشرفين المتابعين لهذه العملية، على الرفع من مستوى الأداء التدريسي لهذه الشريحة من المعلمين وتطويره، ومن أهمية هذه الدراسة أنها تقوم مقياساً للأداء التدريسي يستعين به التربويين في المناهج الدراسية، وللوقوف على أداء المعلمين في هذه المرحلة التعليمية في مادة اللغة العربية وتطويرها، ويمكن لهذه الدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لدراسة مستوى الاداء في مراحل أخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تم تطبيق الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تم تحديد موضوع في الكشف عن مستوى الاداء التدريسي، مجال التدريس، مجال التعامل مع الطالبات، مجال التقويم، مجال الأنشطة العلمية، مجال الادارة الصفية.

الحدود البشرية: فقد اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طالبات السنة الاولى من المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: طبقت الباحثة هذه الدراسة في مدرسة الثورة العربية بمدينة سرت.

في الفصل الاول عام 2023/2022م.

محددات الدراسة وتوقف نتائجها على:

- موضوعية استجابة عينة الدراسة على فقرات الدراسة.

- مدى تحقق الخصائص السيكومترية في أداء الدراسة والمتمثلة في الصدق والثبات.

- يتوقف على عدد الطالبات (السنة الأولى الثانوي، في مدرسة الثورة العربية بمدينة سرت).

مصطلحات الدراسة:**الاداء التدريسي:**

تناول التربويين الاداء التدريسي بعدت تعريفات اهمها:

- ما كل ما يصدر عن الشخص من سلوك بالفظ أو الحركة، ويتمثل في اشياء او حركات معرفيه معينة، في شكل محدد، يظهره في على اداء العمل (اللقاني والجمل، 2009).

- كما يعرفه (الفوا 2004، 4) بأنه هو اداة التعبير عن اكتساب المدرسين للقدرات التعليمية.

يقصد بالأداء التعليمي اي شي يطبقه معلم المادة من أنشطة وتطبيقات، واجراءات وسلوكيات تدريبية تتعلق

درسه، "الجعفري، 2002: 115)

- وتعرفه الباحثة على انه نوع من أنواع السلوك الصادرة من المعلم والتي يعبر عنها بأنشطة وتطبيقات مختلفة التي تساعد على اعطاء مادته التعليمية لطلابه بحيث يحقق اهدافه التعليمية.

تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

شخص مؤهل علمياً وأكاديمياً يقوم بتدريس مبحث اللغة العربية في المرحلة الثانوية، والتي تشمل الصنفين

(12، الاول والثاني ثانوي) الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، 2008: 8)

تعريف الباحثة لمعلمي المرحلة الثانوية هم القادرون على توجيه طلابهم في حياتهم التعليمية، يقابل التلاميذ معلمين مختلفين، والمعلم المتمكن دائماً ما يكون مرشداً وموجهاً ويدعم قدراتهم في مختلف المجالات، وتشجيعهم دائماً على تقديم أفضل ما لديهم من خلال توجيهه لهم في الحياة ويكون هو قدوتهم في كل امورهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: -الإطار النظري

تمثل الإطار النظري المتعلق بالتدريس من حيث المفهوم، والأهمية، والمبادئ، والاسس، ومهارات التدريس المتمثلة (مجال التدريس، مجال التعامل مع الطلبة، مجال التقويم، مجال الأنشطة العملية، مجال الإدارة الصفية، والاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية وذلك على النحو التالي:

التدريس:

عرف الحيلة التدريس (2001) بأنه عمل تواصل بين المعلم وطلابه، للانتقال من حالة التذكر إلى حالة التفكير والابداع أخرى، حيث ينمو المتعلم من خلال تفاعله مع مجموعة من الحوادث المختلفة المؤثرة فيه.

كما عد ذا أهمية خاصة ضمن مهمات المعلم داخل الغرفة الصفية، فقد عرفه راشد (2005): هو نظام من الامور المخطط لها ويؤدي تعلم وتفكير التلاميذ في مختلف الجوانب، ويتمثل هذا النظام على مختلف الأنشطة الهادفة التي يطبقها بها كل من المعلم وطلابه ويشمل هذا النظام على ثلاثة نقاط هي: المعلمين، والمتعلمين، والمنهج الدراسي، والهدف من النظام اكتساب المتعلمين الاهداف المعرفية والاتجاهات والمهارات.

والتدريس " مخطط من الاعمال والنظام في كل من التحضير والتقديم والتقويم يهدف الى تطوير الطلاب في جميع مراحل نموهم الجسمية والعقلية الانفعالية وعلاقاتهم الاجتماعية، ويشمل المعلمون والمتعلمين، والمناهج الدراسية (الهويدي، 2005، ص24)

يعد التدريس عملية منظمة، وترابطه يتكون من مجموعة الاجراءات التدريسية والنشاطات والمهارات هدفها تحسين نوعية التعليم وتطويره، كما أعد التدريس عملية انسانية واجتماعية ذات أبعاد شخصية وبدون المعلم الفاعل والمميز ستظل العملية التدريسية في مكانها ولن تحقق التقدم المنشود وفيها (العزير والمحرزي، 2018).

الاداء التدريسي:

تعددت آراء ووجهات نظر التربويين والباحثين بشأن مفهوم الاداء التدريسي إذ عرفه روافه ومحمور والشلبي (2005)، (139) على انه: سلسلة التدابير والممارسات والاجراءات التي يقدمها بها المعلمين اثناء حصصهم الصفية، وتتمثل في (مجال التدريس، مجال التعامل مع الطلبة، مجال التقويم، مجال الانشطة المعملية، مجال ضبط الصف، وإدارة الصف وادارته وسلوك المعلم الشخصي وعلاقته مع طلابه داخل الحجرة الدراسية"

ويرى قطاعي وابو جابر (2008، ص22) إن الاداء التدريسي هو "عبارة من نشاط متواصل بين الطالب والمعلم، لتحصيل الطالب على خبرات معرفية واتجاهات وقيم وعادات وتقاليد، ويتم ذلك من خلال المعلمة المتضمنة سلسلة من المواقف، والخبرات والأحداث التي تشرطها عملية التدريس ومن وجهة نظر محمد وحسن (2014) قد عرفه بأنه "تلك السلوكيات التي تصدر عن المعلم والمعبر عنها بأنشطة وممارسات والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة مسبقاً.

مهارات الأداء التدريسي: إن إتسام مادة اللغة العربية بشموليتها الجوانب الشخصية الفردية عدا الهدف الاساسي لتدريس المادة ذات الجوانب العقلية والنفسية والمهارية، فمن خلال تأمين كافة الآليات الجيدة المساندة والمساعدة للمتعلم علة توظيفه لما تم تعلمه من معلومات وخبرة ومساعدة المتعلم أيضا على تطبيقه لكل ما تشتمل مادة اللغة العربية من حقائق ومبادئ ومفاهيم وتعميمات ذات قدر عظيم (عامر، 2010)

وعرف عبد الجواد (2010) مهارات الاداء التدريسي بأنها: كل ما تضم من معارف ومهارات واتجاهات لازمة وقادرة على نجاح الاداء التدريسي لمهنة التدريس، لذا فإن إتقان المادة الدراسية مرتبط بالخصائص النفسية للطالب ومعرفته للطرائق التدريسية المختلفة الخاصة به لإتقان تلك المهارات.

أما مهارات الاداء التدريسي فقد عرفها محمود (2005، ص24) بأنها: الأداء التدريسي للمعلم الذي خلاله يتم عملية التعلم ويختلف هذا الأداء وكيفيته من خلال اختلاف في المادة التعليمية، وطبيعتها، وما تهدف له.

في حيث عرفت نوفل (2004، ص38) مهارات الأداء التدريسي بأنه أنشطة منفصلة ومتماصة يقوم بها المعلمون لتفريز التعلم عند التلاميذ وبهذا فقد أتضح لدى الباحثة بأن التدريس مكوناته الأساسية وضرورية للمعلم يستخدمها لتحقيق هدفه في النمو المتكامل للطلبة.

لذا فإن مجال التدريس هي الأداء التي يستخدمها المعلم وذلك لسهولة ودقتها وسهولة فهمها نتيجة لما يكتسبه الإنسان ويتعلمه سواء كانت من الناحية الحركية أم كان من الناحية العقلية مع القيام بتوفير أكبر قدر من الجهد والتكاليف، لذا فإن فعل المعلم ومقدرته على إحداث التعلم المطلوب وتنميتها من خلال طرائقها المتحددة.

كالقيام بالإعداد التربوي للعملية التدريسية والاطلاع على الخبرات والتجارب السابقة بهذا الموضوع، لذا فإن مجالات التدريس تختلف بناء على اختلاف طبيعة المادة المراد تدريسها للطلبة وبناء على تميز خصائصها والأهداف التي تم وضعها من أجل العملية التعليمية (شاهين، 2010) ومما سبق يتضح بأن تهيئة أداء الدراسة الايجابية والمشجعة على التعليم يساعد على تحفيز الدافعية العقلية، لدى الطلبة ويزد من رفع المستوى الاداء التدريسي لدى المعلمين.

الدراسات السابقة ذات الصلة

الدراسات المتعلقة بالأداء التدريسي

قام حمادنة (2006) دراسة هدفت إلى معرفة الأداء لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف الثاني و الثالث اعدادي والاول ثانوي من خلال تحديد الكفايات التعليمية المهمة في تعلم قواعد اللغة العربية، والمطالعة والنصوص الأدبية والتعبير، وبناء برنامج على أساس الكفايات لتطوير أداء معلمي اللغة العربية قائم التي يجب توافرها لديهم في ضوء نتائج التقويم، اختار الباحث (35) منهم (16) معلما و (19) معلمة من محافظة المفرق، وقام الباحث بتجهيز أربعة من قوائم تتمثل في الكفايات التعليمية للمعلمين اللازمه لهم في تعليم كل من القواعد، والاطلاع، والنصوص الأدبية والتعبير، وتكونت اول استمارة (76) من الكفايات التعليمية لتدريس القواعد، واستمارة المطالعة تضمنت (76) كفايات التعليمية واستمارة النصوص الأدبية(76) كفايات التعليمية واستمارة التعبير (76)

كفايات التعليمية واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفاً في أداء المعلمين في مجال التنفيذ للدرس، وكيفية استخدام الوسيلة التعليمية، والفلسفة واهدافها التربوية، والتغذية الراجعة في مواد قواعد اللغة العربية والمطالعة والتعبير.

وأجرت كل من الوائلي وابو الرز (2011) دراسة هدفت الى قياس مدي تطبيق معلموا اللغة العربية لتعليم مهارات القراءة الناقدة والكتابة في الصف الثالث الاعدادي ، تأثيرها في تحصيل الطلاب، وقدراتهم واستعداداتهم اتجاههم نحو القراءة، ولتحقق اهداف دراسته اختار الباحثان عينة عشوائية تتكون من (40) معلمين من الجنسين ، بواقع (18) معلما، و(22) معلمة من مدارس سلطنة عمان الثانية، وكانت أدوات الدراسة هي استمارة ملاحظة، واختبار تحصيلي في القراءة وأداة لقياس الاتجاه نحو القراءة، تم التحقق من صدق الأدوات وثباتها، وتضمنت استمارة الملاحظة مهارات الكتابة و القراءة الناقدة التي يمارسها المعلمين وتمثلت في: التمييز، والأسلوب، والتذوق، اصدار الحكم فتمثل في نوعين مختارين يشملان مجموعة من الاسئلة المختلفة، اولا الاختيار من بين الاقواس، فمقياس الاتجاه قد تكون من (36) عبارة باعتماد نظام ليكرت (likert) الخماسي، واطهرت النتائج في تحصيل الطلاب الذين يمارس معلمهم مهارات المعرفة بدرجة متوسطة احسن بكثير من الطلاب المتحصلين الذين يمارس معلمهم مهارات بدرجة متدنية من الطلاب متحصلين الذين يمارس معلمهم مهارات بدرجة اكبر احسن من تحصيل طلبة الذين يمارس معلمهم مهاراتهم بدرجة متدنية.

كما قامت الخروصي (2002) بدراسة تهدف إلى تقييم دور معلموا العربي في المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، في تنمية مهاراتهم في الكتابة القراءة الناقدة. وقد تكون مجتمع الدراسة من معلم العربي ومعلماتها للصف الثاني الثانوي ، الذين يدرسون في المنطقة الداخلية في عمان، الذي بلغ عددهم (106) معلم من الجنسين ، واختار العينة عشوائية من مجتمع الدراسة تشكلت من (53) معلما وقد كونت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة والقراءة الناقدة المهمة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وجهزت بطاقة ملاحظة لمهارات الكتابة القراءة الناقدة اخذتها من القائمة التي تم تجهيزها مسبقاً،

واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة هذه لتعرف مدى تنمية المهارات لدي المعلمين العربي في المرحلة الثانوية، ومدى تنميتهم لمهارات القراءة الناقدة لدي طلابهم. وقد استنتج نتائج الدراسة متفاوتا في مدى تنمية المعلمين لهذه المهارات، قد ركزوا المعلمون على تنمية بعض من هذه المهارات مثل: التميز بين الواقع والحلم، وتعرف مواطن الجمال الطبيعية، والتميز بين الأفكار الثانوية البدائية، وقد ركز المعلمين تركيزاً ضعيفاً على مختلف مهارات من القراءة الناقدة الأخرى مثل، تعرف مدى ترابط المادة وترابط الأفكار الشاملة في النص المقروء العلاقات بين الأفكار، المقارنة بين الأدلة والنتائج التي أوردتها الكاتبة.

أما دراسة تورجسين (Torgesen، 2004) فقد كانت الدراسة تهدف إلى التعرف على التمكن القراءة الناقدة. لدى طلبة الصف الرابع ابتدائي والصف اولي اعدادي في فلوريدا باستخدام أربعة مؤشرات هي: طلاقة القراءة، و الاستيعاب السماع هي: اختبار قراءة الكلمات بطلاقة (Tawre) واختبار (GORT 4-) لقياس استيعاب السماع والقراءة ، واختبار تطوير في مهارات الاستماع والقراءة، واستخدم الباحث مصفوفة (WASI) لقياس مستوي الذكاء والتفكير قام الباحث بتدريب طلابه (عينة الدراسة) على اهم هذه المهارات، وبعد تطبيق أدوات القياس استنتجت الدراسة أن الطلاب قد أظهروا تطوراً في مهارة القراءة الناقدة وكذلك لديهم تطور في مهارات الاستماع بطلاقة ومرونة وظهرت النشاط والقراءة الاستيعابية، بينما لم يحدث أي تغيير على مهارات التفكير الاستنتاجي الشفوي وعلى فعالية الذاكرة.

التعقيب على الدراسات

عرضت هذه الدراسات السابقة اظهرت بعض من هذه الدراسات تناولت القراءة الناقدة، وطرق تطويرها، وبعضها تناول فعالية الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الناقدة، كما تشابهت أغلب الدراسات السابقة مع دراسة البحتة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في استخدام أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة.

ولكننا الباحثة حسب علمها لم تجد دراسات سابقة تناولت مستوى الاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم، وبذلك تأمل أن تكون هذه الدراسة رافدا

جديدا للمجلة وان تسهم في تزويد مشرفي اللغة العربية ومسؤولي التربية والتعليم بصورة عن مستوى أداء معلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس مدينة سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم.

الطريقة والإجراءات: -

منهج الدراسة المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة والكشف عن مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهم.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة الأولى من التعليم الثانوي في مدارس مدينة سرت للفصل الدراسي الأول من عام 2022، 2023، واختيار عدد من معلمات اللغة العربية بحوالي (100) معلمة.

عينة الدراسة: تشكلت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية لسنة الدراسية الأولى لمدرسة الثورة العربية للفصل الدراسي الأول من عام (2022-2023) وحيث تم اختيارهم بطريقة المعاينة المتيسرة وذلك لصعوبة الاختيار العشوائي.

أداة الدراسة: ثم تطوير استبانة تدرج خماسي للكشف عن وجهة نظر الطالبات حول الأداء التدريسي للمعلمين في مادة اللغة العربية، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات رئيسية لقياس الأداء التدريسي وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (57) فقرة توزعت الفقرات على جميع مجالاتها واحتوى المجال التدريسي على الفقرات من (1 إلى 16) ، وتضمن مجال التعامل مع الطالبات الفقرات من (8 إلى 44) ومجال التقويم الفقرات من (45 إلى 57). صدق الأداء التدريسي.

يتم التحقق من الصدق الظاهري للأستبانة محور الأداء التدريسي، من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، في كلية التربية جامعة سرت وعددهم (2) محكمين وتم وضع عدة مؤشرات للحكم على فقرات وأبعاد الاستبانة وهي انتماء الأداة مع موضوعها وصدق الأداء الكلي مع العنوان انتماء الفقرات للأبعاد (صدق الفقرات مع أبعادها، السلامة اللغوية (الصدق اللغوي، وقد تكون بصورته النهائية من (5) حالات "التدريس، التعامل مع الطلبة، التقويم، الأنشطة المدرسية، الإدارة الصفية "

ثبات الأداء التدريسي

تم استخراج الثبات بواسطة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار " Test tetest "

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهم

وقد استخدم البرنامج SPSS لتحليل البيانات واعتمدت درجة المستويات الآتية:

- من 1-2.33 منخفض.

- من 2.34-3.67 متوسط.

- من 3.68-65 مرتفع.

- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من النتائج.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال الدراسة، الذي ينص على: ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في

السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدارس سرت ليبيا من وجهة نظر طالباتهم وللإجابة على هذا السؤال تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك تحديد الرتبة والأداء لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وفقاً

للجدول (1).

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر طالبات السنة الأولى / الأداء التدريسي مرتب تنازلياً.

ت	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
1	مجال التدريس	4.00	0.30	1	مرتفع
2	مجال الأنشطة العلمية	3.20	0.62	2	متوسط
3	مجال التعامل مع الطالبات	3.52	0.40	3	متوسط
4	مجال الإدارة الصفية	3.30	0.52	4	متوسط
5	مجال التقويم	3.36	0.58	5	متوسط
	المجموع الكلي	3.69	0.38		مرتفع

يلاحظ من الجدول (1) أن المستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات كان مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.69 والانحراف المعياري 0.38 ، وجاءت مجالات الأداء في الدراسة بين متوسطين المرتفع والمتوسط، حيث إن المتوسطات الحسابية كانت بين 4.00، 3.20 وجاء في الرتبة الأولى مجال التدريس بمتوسط حسابي 4.00، والانحراف المعياري 0.62، وجاء في الرتبة الثانية مجال التعامل مع الطالبات المتوسط الحسابي 3.52 والانحراف المعياري 0.40 بمستوى متوسط جاء مجال الادارة الفنية بالمرتبة الرابعة بمستوى 3.30 والانحراف المعياري 0.52 بمستوى متوسط، ومجال التقويم جاء بالمرتبة الخامسة بمستوى 3.36 والانحراف المعياري 0.58 بمستوى متوسط.

المجال الاول: التدريس

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التدريس برتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
8	يبين المعلم أهداف الدرس بشكل واضح	4.70	0.40	1	مرتفع
3	العلم يقوم بالشرح على السورة بشكل واضح	4.71	0.69	2	مرتفع
1	ينظم المعلم التعليمات المناسبة للطالبات في بداية الحصة	4.71	0.60	3	مرتفع
7	يتجول المعلم بين المقاعد وليساعد الطالبات على حل تمارين اللغة العربية	4.42	0.72	4	مرتفع
9	يركز المعلم على النقاط المهمة في الدرس	4.72	0.61	5	متوسط
2	ينظم المعلم الملخص السبوري بشكل جيد	4.41	0.74	6	مرتفع
4	يحاول المعلم عدم الابتعاد عن موضوع الدرس	4.44	0.77	7	مرتفع

مرتفع	8	0.78	4.00	يكتب المعلم القواعد اللغوية على السبورة بشكل واضح للجميع	10
مرتفع	9	0.92	4.17	يتدرج المعلم في شرح المفاهيم اللغوية	14
مرتفع	10	0.84	4.32	يستمع المعلم للإجابات عن الأسئلة المطروحة	5
مرتفع	11	1.03	4.07	يوضح المعلم السبب عند حل المسائل اللغوية	11
مرتفع	12	0.36	4.44	يربط المعلم بين الحصة الحالية والسابقة	16
مرتفع	13	0.84	4.23	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطالبات عند شرح الدرس	15
مرتفع	14	0.82	4.37	يصوب المعلم الاجابات الخاطئة عن الأسئلة المطروحة	6
مرتفع	15	0.81	4.22	يقوم المعلم باستخدام بعض الوسائل التعليمية المتاحة "السبورة والأقلام، والالوان عند شرح الدرس	12
مرتفع	16	0,79	4.23	يشجع المعلم الطالبات على الحوار أثناء شرح الحصة	13
مرتفع		0.72	4.42	المجموع الكلي	

يلاحظ الجدول (2) أن مجال التدريس لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة الثانوية بمدارس سرت من وجهة نظر الطالبات وبشكل عام كان مرتفعاً، وإذا تراوح المتوسط الحسابي ما بين (4.00، 4.73) وجاء الرتبة الأولى الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على " ينظم المعلم الشرح على السبورة بشكل واضح وجاءت الفقرة رقم 10 " يكتب المعلم القواعد اللغوية على السبورة بشكل مواضع لجميع بمرتبة.

2 مجال التعامل مع الطالبات:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لسنة الأولى
مرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر طالبات

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
17	عند دخول المعلم يقوم بألقاء التحية على طلابه	3.93	0.72	1	مرتفع
18	يعامل المعلم الطالبات معاملة كريمة	3.85	0.70	2	مرتفع
21	يحافظ المعلم على الهدوء والاتزان	3.58	0.83	3	متوسط
25	يبتعد المعلم عن استخدام اسلوب التهديد مع الطالبات	3.55	0.75	4	متوسط
24	شعر بالمتعة اثناء شرح المعلم الدرس	3.56	0.44	5	متوسط
23	يتجنب المعلم جرح مشاعر الطالبات المقصرات	3.51	0.92	6	متوسط
22	يمنح المعلم حرية إبداء آرائهن	3.51	0.92	7	متوسط
19	يقدم المعلم النصح لنا إذا ما ارتكب أحد خطأ	3.33	1.15	8	متوسط
20	يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر	3.22	1.20	9	متوسط
26	يعامل المعلم جميع الطالبات بعدالة	3.48	0.78	10	متوسط
	المجموع الكلي	3.56	0.45		متوسط

ويلاحظ من الجدول (3) أن مجال التعامل مع الطالبات لمعلمي اللغة العربية في مرحلة الثانوية في مدينة سرت بشكل عام كان متوسط ، إذا تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.21-4.73) وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (17) والتي تنص " عند دخول المعلم يقوم بألقاء التحية على طلابه ، بمتوسط حسابي(3.91) وانحراف معياري(0.71) بمستوى

مرتفع وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (18) يعامل المعلم الطلبة معاملة كريمة داخل الصف بمتوسط حسابي 3.87 وانحراف معياري (0.68) بمستوى مرتفع وجاء المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (20) يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر بمتوسط حسابي (3.21) معياري (1.16) بمستوى متوسط وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (26) يعامل المعلم جميع الطلبة بعدالة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.77) بمستوى متوسط .

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على: ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم تحديد الرتبة ومستوى الأداء لكل مجال من مجالات الدراسة.

ويظهر في جدول رقم " 1 " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر الطالبات " الأداء التدريسي " مرتب تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
1	مجال التدريس	4.44	0.37	1	مرتفع
2	مجال الأنشطة العملية	3.58	0.51	2	متوسط
3	مجال التعامل مع الطلبة	3.53	0.39	3	متوسط
4	مجال الادارة الصفية	3.37	0.55	4	متوسط
5	مجال التقويم	3.36	0.58	5	متوسط
	المجموع الكلي	3,68	0.37		مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول ان مستويات الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهم بشكل عام كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.68 كدرجة كلية وانحرافه المعياري 0.37 ، وجاءت مجالات أداء الدراسة بين المستويين " المرتفع والمتوسط" إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين " 4.44 - 3.36 " وجاءت في الرتبة الأولى

مجال التدريس بمتوسط حسابي 4.44 وانحراف معياري 0.37 وهذا يعتبر مستوى مرتفع بين المجالات، وجاء بالمرتبة الثانية " مجال الأنشطة العلمية بمتوسط حسابي 3.58 وانحرافه المعياري 0.51 ومستوى متوسط وجاء في الرتبة الثالثة المجال (التعامل مع الطلبة بمستوى حسابي 3.55 وانحراف معياري 0.39 ومستوى متوسط وجاءت في الرتبة الرابعة مجال الإدارة الصفية بمتوسط حسابي 3.37 وانحراف معياري 0.55 ، ائت في الرتبة الخامسة مجال التقويم بمتوسط حسابي 3.36 وانحراف معياري 0.58 اما بالنسبة للفقرات كانت لكل فقرة نتيجتها على النحو الآتي:-

المجال الاول: التدريس: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال بناء على وجهة نظر الطالبات لمستوى التدريس، وذلك وفقاً للجدول الآتي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة مستوى الأداء التدريسي العبارة المجال التدريس مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
8	يبين المعلم اهداف الدرس بشكل واضح	4.73	0.45	1	مرتفع
3	يوضح المعلم على سبورة الشرح بشكل واضح	4.71	0.60	2	مرتفع
1	في بداية الحصة المعلم يقدم المعلم تعليماته لطلاب	4.71	0.66	3	مرتفع
7	يتجول بين المقاعد ليسانع الطلبة على حل تمارين اللغة العربية	4.70	0.60	4	مرتفع
9	يوضح أهم النقاط في الدرس	4.59	0.50	5	مرتفع
2	ينظم المعلم الملخص السبوري بشكل جيد	4.49	0.69	6	مرتفع
4	يحاول ان يبتعد عن الموضوع الدرس	4.44	0.77	7	مرتفع
10	يكتب المعلم القواعد اللغوية على السبورة بشكل واضح لجميع	4.41	0.74	8	مرتفع
14	يتدرج في شرح المفاهيم اللغوية	4.38	0.90	9	مرتفع
5	يصغى الى جميع الاجابات عما طرحه من أسئلة	4.37	0.82	10	مرتفع

مرتفع	11	0.90	4.33	يوضح المعلم السبب عند حل المسائل النحوية	11
مرتفع	12	0.84	4.23	يربط بين الحصة الحالية والصحة السابقة	16
مرتفع	13	0.90	4.32	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	15
مرتفع	14	0.84	4.23	يشجع الطلبة عند اجابتهم اجابة خاطئة عن الأسئلة	6
مرتفع	15	0.94	4.17	يستخدم المعلم بعض الوسائل التعليمية المتاحة " السبورة والكرتونة والخطاط والألوان وبطاقات الملاحظة " عند الشرح	12
مرتفع	16	1.07	4.06	يدعم الطلبة الحوار والنقاش اثناء الدرس	13
مرتفع		0.37	4.44	المجموع الكلي	

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن مجال التدريس لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات مرتفع بشكل عام إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين 4.06 الى 4.73 ، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم " 8 " والتي تنص على : " يبين المعلم أهداف الدرس بشكل واضح " بمتوسط حسابي بلغ (4.73) وانحرافات معيارية بلغ (0.45) بينما جاءت في الرتبة الثانية الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على : يوضح الشرح على السبورة بشكل واضح بمتوسط حسابي بلغ (4.71) وانحراف معياري بلغ 0.60 وتليها الرتبة ما قبل الاخيرة (12) والتي تنص على ان يستخدم المعلم بعض الوسائل التعليمية المتاحة مثل السبورة والخطاط والالوان والكرتون وبطاقات الملاحظة عند الشرح بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري (0.94) وان في الرتبة الاخيرة الفقرة " 13 " والتي تنص على " يشجع المعلم الطلبة على الحوار أثناء شرح الدرس بمتوسطات حسابية بلغ (4.06) وانحرافات معيارية (1.47)

المجال الثاني: - مجال التعامل مع الطلبة

في هذا المجال تتضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات في الجدول الآتي:

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
17	يلقي المعلم على الطالبات التحية عند الدخول	3.91	0.71	1	متوسط
18	يعامل المعلم الطلبة معاملة كريمة داخل الصف	3.87	0.68	2	متوسط
21	يهتم بالهدف والتوازن عند وقوع الى اشكالية في الصف	3.59	0.82	3	متوسط
25	يبتعد المعلم عن استخدام أسلوب التهديد	3.57	0.70	4	متوسط
24	تشعر بالمتعة أثناء شرح المعلم الدرس	3.55	0.93	5	متوسط
23	يتجنب المعلم جرح مشاعر الطلبة المقصرين	3.51	0.92	6	متوسط
22	يمنح المعلم حرية إبداء آرائهم	3.50	0.72	7	متوسط
19	يقدم المعلم النصح لنا إذا ما ارتكب أحد خطأ	3.32	1.23	8	متوسط
20	يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر	3.21	1.16	9	متوسط
26	يعامل المعلم جميع الطلبة بعدالة	3.49	0.77	10	متوسط
	المجموع الكلي	3.55	0.39		متوسط

ويلاحظ من الجدول السابق ان مجال التعامل مع الطالبات لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام متوسط، اذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.21 - 3.91) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم "17" والتي تنص

على " عند دخول المعلم يقوم بألقاء التحية على طلابه " بمتوسط حسابي "3.91" وانحراف معياري "0.71" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة " 18 " " يعامل المعلم الطلبة معاملة كريمة داخل الصف" بمتوسط حسابي "3.87" وانحراف معياري "0.68" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة "20" " يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر" بمتوسط حسابي "3.21" وانحراف معياري "1.16" بمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة "26" " يعامل المعلم جميع الطلبة بعدالة" بمتوسط حسابي "3.49" وانحراف معياري "0.77" بمستوى متوسط.

المجال الثالث: التقويم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة لمستوى الأداء لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لسنة الأولى من المرحلة الثانوية مدينة سرت من وجهة نظر طالبات

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
31	لدى المعلم سجل لرصد واجبات الطالبات	3.54	0.80	1	متوسط
28	يجري المعلم امتحانات في موعدها المحدد	3.48	0.93	2	متوسط
29	يعيد المعلم الاوراق الامتحانية خلال فترة قصيرة	3.45	0.79	3	متوسط
33	يستخدم التفريد بما يخدم عملية التعلم	3.43	0.88	4	متوسط
32	يحل المسائل اللغوية في الفصل	3.37	0.96	5	متوسط
27	يجري المعلم امتحانات قصيرة بين فترة واخرى	3.34	0.92	6	متوسط
30	يكتب جميع الملاحظات في ورقة	3.34	0.92	7	متوسط
	المجموع الكلي	3.36	0.58		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن مجال التقويم لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام كان متوسطاً، إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين 3.34 - 3.54 ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة "31" لدى المعلم سجل لرصد واجبات الطالبات بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري 0.80 وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (28) التي تنص على " يجري المعلم الامتحانات في موعدها المحدد" بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.93) ، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " يجري المعلم امتحانات قصيرة بين فترة وأخرى" بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري 0.92 وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة "30" والتي تنص يسجل المعلم ملاحظاته على ورقة الامتحان لإرشاد الطلبة المخطئين في الاجابة بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.92).

المجال الرابع - مجال الأنشطة العلمية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لسنة الأولى من المرحلة الثانوية مدينة سرت من وجهة نظر طالبات

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
38	يدعم الطالبات على عمل وسيلة تعليمية في مادته	3.79	1.14	1	مرتفع
35	يشارك مع طالباته في تفعيل الإذاعة	3.73	0.82	2	مرتفع
36	يقدم المعلم أنشطة الطالبات المتعلقة بالمادة الدراسية	3.57	0.94	3	متوسط
34	يتابع المعلم أنشطة الطالبات المتعلقة بالمادة الدراسية	3.48	0.95	4	متوسط
37	يشجع المعلم الطالبات المبدعات في مجالات متنوعة	3.22	0.80	5	متوسط
	المجموع الكلي	3.58	0.51		متوسط

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن مجال الأنشطة العلمية لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام كانت متوسطاً، إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين "3.79 - 3.22"، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (38) التي تنص: يشجع المعلم الطالبات على عمل الوسائل التعليمية لمادة اللغة العربية، بمتوسط "3.79" وانحراف معياري "1.14" وكان بمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة "35" التي تنص يشارك المعلم الطالبات في تفعيل الاذاعة المدرسية، بمتوسط حسابي "3.73" وانحراف معياري "0.82" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة "34" التي تنص يتابع المعلم أنشطة الطالبات المتعلقة بالمادة الدراسية بمتوسط حسابي "3.48" وانحراف معياري "0.95" وبمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة "37" التي تنص يشجع المعلم الطالبات المبدعات في مجالات متنوعة وبمتوسط حسابي "3.22" وانحراف معياري "0.80" وبمستوى متوسط

المجال الخامس: - مجال الإدارة الصفية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال، والجدول التالي يوضح ذلك

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مستوى الأداء
39	يهتم بالسيطرة على فصله	3.79	0.62	1	مرتفع
40	يحرص المعلم على توفير البيئة التعليمية المناسبة" النواذ، الاضاءة	3.73	0.80	2	مرتفع
46	يحافظ المعلم على نظافة الفصل	3.41	0.90	3	متوسط
47	يتقصد المعلم الحضور والغياب	3.39	0.73	4	متوسط
44	يحل ما يواجهه من المشكلات وقت حدوثها	3.39	0.73	5	متوسط
43	يعاقب المعلم الطالبات المتخلفات للأنشطة والتعليمات	3.37	0.79	6	متوسط
45	يواجه المعلم المواقف الطارئة	3.37	0.99	7	متوسط
48	يستعمل المعلم كلمات تزيد الطالبات ثقه بنفس	3.29	0.75	8	متوسط
41	صوت المعلم، واضح اثناء الدرس	3.01	1.16	9	متوسط
42	يتمركز المعلم اثناء الشرح في مكان واحد	2.95	1.10	9	متوسط
	المجموع الكلي	3.37	0.55		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن مجال الإدارة الصفية لمعلمي اللغة العربية في السنى الأولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام كان متوسطاً، إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين "2.95 - 3.79"، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة "39" والتي تنص على: "يحرص المعلم على ضبط الصف قبل بداية الدرس"، بمتوسط حسابي "3.79" وانحراف معياري "0.62" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة "40" والتي تنص على أن يحرص المعلم على توفير بيئة تعليمية مناسبة" النواذف، الإضاءة" بمتوسط حسابي "3.73" وانحراف معياري "0.80" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة "41" والتي تنص على "صوت المعلم واضح أثناء الشرح، بمتوسط حسابي "3.01" وانحراف معياري "1.16" بمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة "42" والتي تنص "يثبت المعلم في مكان واحداثاء الشرح" بمتوسط حسابي "2.95" وانحراف معياري "1.10" وبمستوى متوسط.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

- 1- كشفت النتائج أن الدرجة الكلية للأداء التدريسي جاءت بمستوى مرتفع، بينما جاء مجال التدريس في المرتبة الأولى، ومجال الأنشطة العلمية بالمرتبة الثانية، ومجال التعامل مع الطالبات في المرتبة الثالثة وجاء مجال الإدارة الصفية بالمرتبة الرابعة وجاء في المرتبة الأخيرة مجال التقييم.
- 2- معلمي اللغة العربية يدركون أهمية مجالات الأداء التدريسي وما يفسر ذلك أثر في تحسين مستوى الأداء، السبب الذي جعلهم يتمسكون بتطبيق تلك المجالات في عملهم، الأمر الذي يرفع من مستوى ذلك التطبيق.
- 3- أما من حيث ترتيب الفقرات في المجال الأول فقد جاءت الفقرة رقم "3" والتي تنص على أن "يوضح المعلم على سبورة الشرح بشكل واضح" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.73) بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على تقبل المعلم الاستفسارات والمناقشات برحابة صدر حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.22) بالمرتبة الأخيرة.
- 4- ذلك يعود إلى أن المعلم يحرص دائماً على تبين وتوضيح الشرح على السبورة بشكل واضح وجيد، مما يساهم في رفع كفاءة أدائه التدريسي ورفع من كفاءتهم أثناء العملية التعليمية وقد دل على صفة هذا التفسير نتيجة دراسة

القرشي حسين"2009 " إذا اشارات النتائج ان مستويات الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية تتأثر بالخصائص الشخصية لطالبات المرحلة الاعدادية.

أما بالنسبة للمجال الثاني التعامل مع الطلبة فقد جاءت الفقرة (17) والتي تنص ان المعلم يتلقى على الطلبة التحية عند الدخول بمرتبة رقم " 1 " ويعزو السبب إلى ان المعلم لا بد له من امتلاك مهارات معينة والتي تعد من الأمور الهامة لرفع مستوى أداء الطالبات.

توصيات الدراسة

توصلت الباحثة الى اهم هذه النتائج من خلال هذه الدراسة من تتم توضيحها بالآتي:

- 1- أن يتم الحفاظ على هذه المستويات لدى الطلبة وذلك من خلال الحفاظ على أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية واتباع أساليب التدريس التي تنمي هذه المهارات لدى الطلبة.
- 2- الحفاظ على أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية واتباع أساليب التدريس الابداعية التي تنمي هذه المهارات لدى الطالبات.
- 3- ضرورة مراعاة مجالات الأداء التدريسي وطرق التدريس التي يتم استخدامها من قبل المعلمين ضرورة تطبيق مقاييس الدراسة على عينات أخرى في ليبيا
- 4- الاطلاع على المجالات الأداء التدريسي، وطرق التدريس الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة والتي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها هنا
- 5- ضرورة تطبيق مقياس الدراسة على عينات مختلفة أخرى مثل المرحلة الأساسية وفي فئات مختلفة محلياً.

المراجع

- البصيص، حاتم، (2011). ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي: تطوير الكفايات الادائية للمعلم في ضوء معايير الجودة، بحث مقدم المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، الاردن 10-12 /15 /2011.
- الحدان، سلطان بن عبد الله (2016). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي العملية بالصفوف الاولى بمنطقة حائل في ضوء ممارسات التدريس البنائي، مجلة كلية التربية ع "2" جامعة كفر الشيخ.
- الحميدان، إبراهيم (2010). معايير جودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ودرجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لها، المؤتمر الدولي "المعلم وعصر المعرفة" : الفرص والتحديات، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 3، 29 نوفمبر.
- راشد، علي (2005). كفايات الأداء التدريسي القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- السعيدة، اياد (2021)، درجة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة التربية الوطنية وتنمية قيم المواطنة لدى طيلة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن
- السيد، محمود مصطفى (2016). التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية من خلال التدريس الاستراتيجي "نموذج مقترح" المؤتمر الدولي والمعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 30، 29 نوفمبر.
- شاهين، عبد الحميد (2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، جامعة الاسكندرية: كلية التربية.
- الشبلي، هيثم حمور والنسور، مروان محمد (2009). إدارة المنشآت المعاصرة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الشيخ، مصطفى محمد (2017). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير توجه STEM المجلة المصرية للتربية العلمية، 20 (4) يوليو مصر.
- عباس، ياسر ميمون، (2011). الجودة في التعليم الجامعي: مفهومات اساليب تقويمها ومعاييرها، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة الأردن 10-12/ 2011 /5.
- عبد الجواد، إياد ابراهيم (2010). مستوى الأداء التدريسي لمهارات النحو لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، جامعة الاقصى، فلسطين.
- العميل، وليد بن حمود (2017). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي بالصفوف الاولى في ضوء المهارات المستهدفة وعلاقته بإتقان التلاميذ لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حائل.
- القرش، حسن حسن وحسين، احمد عبد الرشيد(2009)، واقع الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير جودة الأداء والتنمية المهنية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (22) : 43-97.
- المالكي، مسفر (2012). دراسة تقويمية للأداء التدريسي لمعلمي التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- نصار، أنور (2016). واقع الأداء التدريسي الاعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الكلية بجامعة غزة، بحث منشور، جامعة القدس المفتوحة، غزة مجلد (25) 160-174.
- الهويدي، زيد (2005). مهارات التدريس الفعال، العين: دار الكتاب الجامعي.
17. Murati, R (2015) **The Role of the teacher in Education process**. The online of new Horizons in Education. 5(2)، 75-78